

(124)

هو الله

الهـى الـهـى هـؤـلـاء عـبـاد سـرـعـوا إـلـى ظـل شـجـرـة مـيـثـاـقـك و هـرـعـوا إـلـى عـتـبـة قـدـس كـبـرـيـائـك و وـرـدـوا عـلـى الـوـرـد
المـورـود و تـمـنـوا الرـفـد المـرـفـود فـي الـظـل المـمـدـود تـحـت اللـوـاء المـعـقـود و اـسـتـقـامـوا عـلـى اـمـرـك و ثـبـتـوا عـلـى حـبـك و
نـبـتـوا مـن غـيـث سـبـحـانـك و فـيـض سـمـائـك رـب رـب نـحـن اـذـلـاء بـيـابـك و اـرـقـاء فـي بـلـادـك و صـغـرـاء فـي مـلـكـك و
اجـعـلـنا بـفـضـلـك سـفـرـاء مـلـكـوك و وـرـثـاء كـتـابـك و حـفـظـاء عـهـدـك نـنـقـطـع عـن دـونـك و نـبـتـعـد عـن غـيرـك مـتـشـبـثـين
بـذـيل رـحـمـانـيـتك مـتـعـلـقـين باـهـدـاب رـدـاء وـحـدـانـيـتك خـائـضـين فـي بـحـار رـحـمـتـك مـسـتـغـرـقـين فـي غـمـار مـعـرـفـتـك حـتـى
نـصـدـح كـطـيـور قـدـسـك فـي الـرـيـاض و نـسـبـح كـحـيـاتـان بـحـرـك فـي الـحـيـاض و نـزـئـر كـلـيـوـث اـيـكـتـك فـي الـغـيـاض رـب
اـرـحـمـنـا بـرـحـمـتـك و كـفـرـ عـنـا سـيـئـاتـنـا بـمـغـفـرـتـك و لـا تـنـظـر إـلـى ذـلـنـا و هـوـانـنـا بلـ عـاـمـلـنـا بـمـا يـلـيق لـحـضـرـة رـحـمـانـيـتك
رـب نـحـن خـطـأـة و اـنـتـ الغـفـور الرـحـيم و نـحـن عـصـاـة و اـنـتـ البرـ الرـؤـوفـ الـكـرـيمـ الـهـى قـدـ كـلـتـ اـجـنـحة عـرـفـانـنـا
عـنـ الصـعـود إـلـى اوـجـ مـعـرـفـتـك و عـجـزـتـ عـنـاـكـ عـقـولـنـا اـنـ تـنسـجـ بـلـعـاـهـا عـلـى الرـفـارـفـ الـأـعـلـى سـمـوـ نـعـتـكـ و
ثـنـائـكـ رـبـ وـفـقـنـا عـلـى عـبـودـيـة عـتـبـتـكـ الـرـبـانـيـة و رـقـيـة حـضـرـتـكـ الـفـرـدـانـيـة و الـخـلـوصـ فـي دـيـنـكـ و الـخـصـوـعـ
لـامـيـنـكـ و الـخـشـوـعـ لـعـبـيـدـكـ حـتـى تـذـلـ لـنـا اـسـوـدـ النـفـسـ و الـهـوـى و تـخـضـعـ لـنـا لـيـوـثـ الشـهـوـةـ و الـجـفـاـ و نـسـلـمـ يـاـ
الـهـى مـنـ شـرـ الـغـفـلـةـ و الـعـيـ و نـنـقـذـ يـاـ مـحـبـوبـيـ مـنـ ذـئـابـ كـاسـرـةـ غـضـابـ و وـحـوشـ صـاقـرـةـ كـلـابـ رـبـ نـجـنـاـ مـنـ
هـذـهـ الـهـاوـيـةـ و اـنـقـذـنـاـ مـنـ هـذـهـ النـارـ الـحـامـيـةـ و لـا تـخـفـيـ عـلـيـكـ خـافـيـةـ الـهـىـ الـهـىـ هـبـ لـنـاـ كـمـالـ الـالـتـجـاءـ الـيـكـ و
غـاـيـةـ الـانـقـطـاعـ لـدـيـكـ و مـنـتـهـيـ الـاـتـكـالـ عـلـيـكـ و نـورـ بـصـائـرـنـاـ بـنـورـ الـاـلـطـافـ و زـيـنـ اـفـئـدـنـاـ بـاـحـسـنـ الـاوـصـافـ و
اجـعـلـناـ مـصـادـرـ الـاـنـصـافـ حـتـىـ نـكـونـ خـيـرـ الـاـخـلـافـ لـلـأـسـلـافـ اـنـكـ اـنـتـ الرـحـمـنـ الـعـزـيزـ الـمـسـتعـانـ و اـنـكـ اـنـتـ

الـغـفارـ التـوـابـ الـمـنـانـ (عـ عـ)